

فكان لهم تلاميذ نجباء نشيطون سجلوا آراءهم فخلدت مذاهبهم و خدمت بالشرح والتخريج والتفريع على أصول كل مذهب منها خلال العصور، وكل قطر أو بضعة أقطار من العالم الإسلامي يسود فيه أحد هذا المذاهب الأربعة التي تمثل فقه أهل السنة وهي بحسب الترتيب التاريخي لأئمتها : المذهب الحنفي، وهذا يمكن تصنيفه مع مذاهب أهل السنة الأربعة لأنه يعتمد مصادرهم نفسها ولكنه يختلف في شدة تمسك إمامه وأصحابه بحرفية النص إلى درجة تخرج عن المعقول في بعض الأمور،